

تعد مخالفة صريحة لتوجهات الحكومة

محافظ الحديدة يوجه بتسليم مبنى مركز المخطوطات بزييد لجهات أخرى

كتب/ صادق هزبر

وصف العديد من المختصين والمهتمين بالتراث والمخطوطات توجيهات محافظ محافظة الحديدة اكرم عطية بالسطو وتسليم الدور الثاني من مبنى المخطوطات بمدينة زييد التاريخية بعد الانتهاء من ترميمه للمكتبة العامة بالأمر الخاطيء والمقلق بل والمناقض لتوجهات الدولة وقرارات الحكومة رقم 95 لعام الجاري بشأن الاجراءات اللازمة للحفاظ على المخطوطات وانشاء مراكز للمخطوطات في المحافظات. وقال المختصون بشأن المخطوطات ان مثل هذه الاجراءات والأوامر التي تصدر من أعلى قيادة تنفيذية في السلطة المحلية تعد سابقة خطيرة تعرض تراث اليمن المخطوط للنهب والسرقة

حينما يتم تقسيم مبنى اثري لعدة جهات دون التنسيق أو حتى اخطار الجهات المختصة في وزارة الثقافة داعين المحافظ إلى التراجع عن مثل هذه الأوامر والاهتمام بالمخطوطات وكونه من أبناء زييد ويعرف ماذا يعني مركز المخطوطات في هذه المدينة. الجدير ذكره ان المبنى الأثري كان مهملًا وتم ترميمه من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع السفارة الأمريكية وبموافقة المجلس المحلي سابقا على ان يكون مركزا للمخطوطات بنهاية مقره زييد واستمرت عمليات الترميم 8 سنوات وبعد الانتهاء من الترميم تم عمل محضر تم فيه تسليم المبنى من قبل المحافظ اكرم عطية لما يسمى المكتبة العامة.



يمتحن صناعة الكوافي ومظلات الرعيان منذ 40 عاما الحاج علي عمر قدرى ملك الخيزران



كتب/ صادق علي محمد

المصنوعة من سعف النخيل. ويواصل الحاج علي عمر قدرى أعماله في هذه المهنة رغم متاعبها وعدم الفائدة منها الا انني احب مهنتي في بيع كوافي الخيزران والمظلات التي اعمل على جلبها من اسواق تهامة من أصحاب المهن اليدوية وابيعها في صنعا القديمة وأعمل على المحافظة على هذه المهنة وهذه الحرف لابد من تشجيعها حتى لا تنقرض ونحن بدورنا نقول شكرا للحاج علي عمر قدرى وبنادي الجهات المعنية بالمشغولات والتراث للاهتمام بمثل هذه الأعمال وتكريم هؤلاء الرجال كما ندعو الاشغال وبلدية صنعا القديمة وباب اليمن إلى عدم مضايقة العم علي عمر قدرى لأنه ملك الخيزران في صنعا القديمة.

ينتصب على جدار جامع باب اليمن بمدخل السوق بصنعا القديمة كشجرة يانعة مثمرة لا يعرف الجلوس على الكراسي ويعرفه الجميع بموقعه وبمازره الهامى وكوفية الخيزران ومظلات الرعيان.. انه الحاج علي عمر قدرى ملك الخيزران ومظلات الرعيان بصنعا القديمة.. لا يملك حانوتا او دكانا لأن ظروفه لا تسمح بل يمتلك ارادة لمواجهة ظروف العيش. يقول انه يعمل في هذه المهنة منذ اكثر من اربعين ع اما وفي هذا المكان يبيع تلك المشغولات التهامية منذ اكثر من ثلاثين عاما عمره يتجاوز السبعين عاما لكنه لا يعبر لتلك السنين اهتماما ويظل يكافح يبيع تلك المشغولات التهامية المكونة من الكوافي الخيزران المصنوعة من الخيزران وكذلك مظلات الرعيان التهامية



استنبول .. نجاحات سياحية وتطور في العمران

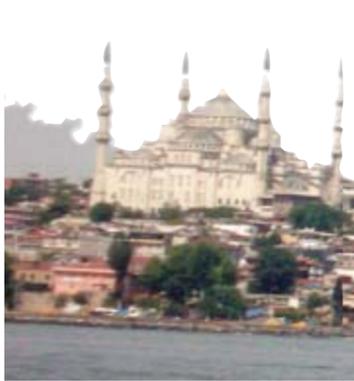
الدين (الإسلام) الذي يمثل أقوى الروابط، هذه السياسة كان لها بالغ الأثر في المكانة التي وصلت إليها تركيا الآن . ويرى أوغلو أن تركيا في العام 2023 ستكون من أفضل الاقتصاديات العشرة على مستوى العالم ، ولعل موقعها الفريد كملتقى ثلاث قارات جعلها على تواصل مع أهم بورصات العالم أبرزها طوكيو ونيويورك سيخدمها مستقبلا وبشكل كبير .

من يقف وراء المظاهرات التقى الفريق الصحفي بوزير السياحة التركي السيد عمر تشليك وفي اللقاء أكد الوزير التركي ان اليمن موجودة في الأعمام الماضية ، مشيراً إلى أن هناك بتريكا علاقات قديمة جدا والأتران يكون للشعب اليمني الكثير من التقدير وكذلك لسائر الدول العربية ولهذا تتجه تركيا الآن إلى الشرق بحكم تلك العلاقات القديمة التي تربطها بالدول العربية وتاريخ تركيا وحضارتها وثقافتها مرتبطة مع العرب وبالتالي يجب استرجاع هذا التاريخ . وحول المظاهرات الموجودة حاليا في تركيا ومدى تأثيرها على النشاط السياحي يقول وزير السياحة ان السياحة في تركيا لم تتأثر مطلقا بل تشهد هذا العام إقبالا أكثر من الأعوام الماضية ، مشيراً إلى أن ناحية منافسين لتركيا يقفون وراء تأجيج هذه المظاهرات فمثلا من ناحية السياحة تشعلت تركيا بشكل كبير جدا واستطاعت أن تجذب نسبة كبيرة من السياحة العالمية وهناك دول مزعجة من هذا وتريد الإضرار بهذه المكانة لتركيا فعملت على الإسهام في تأجيج هذه المظاهرات كذلك استطاعت تركيا أن تجذب نسبة كبيرة من الاستثمارات لاسيما العربية وكذلك المنافسين لتركيا في الأولمبياد ، قال : يختلف ما يحدث في تركيا عنما حدث في بعض الدول العربية التي خرج ضحاياها ضد الديكتاتورية وقد وقعت تركيا ورئيس وزراءها مع هذه النورات أما في تركيا ما يحدث جزءا من الديمقراطية الموجودة لدينا حيث خرج البعض في تظاهرة ضد انتهاك البيئة وجمالها ودخلت بينها مجموعات غير مصرح لها أو غير قانونية وحركتها باتجاه دمدم ودمدمت وأجرت عدد من المباحث والسيارات وما ينبغي الإشارة له هو أن بعض القنوات الإخبارية العالمية تنشر معلومات وأخبار غير سليمة عن تركيا من أجل تخويف السياح والمستثمرين ولكننا سوف نتعامل مع هذه المظاهرات بطريقة مناسبة ولن نسمح لأحد المناس بأمن واستقرار تركيا ومكانتها التي وصلت إليها ومكاسيها التي تحققت طوال سنوات من العمل والمثابرة ..

والذين انخرطوا مع صحفيين يمثلون صحفاً عربية وخليجية في برنامج سياحي نظمته إحدى كبريات شركات المقاولات في تركيا مجموعة (اغا اوغلو) والتي بدأت العمل لإقامة واحد من اكبر التجمعات السكنية في اسطنبول وتحديدا في منطقة (مسلك) ويسمى هذا المشروع الذي يضم (4800) وحدة سكنية (مسلك 1453) ويقع على منطقة راقية جدا مطلة على غابات وأشجار كثيفة وعلى مساحة 3000متر مربع ، والمشروع عبارة عن أبراج عالية ومتوسطة الارتفاع يقع على هضبة مرتفعة وسوف يتوفر في هذا التجمع الذي يقارب المدينة كافة الخدمات حيث سيستفيد منه (50) ألف شخص ، وحسب القائمون على المشروع فانه سينفذ على مرحلتين الأولى (2700) وحدة وقد بيعت معظمها حيث اشترى احد المستثمرين السعوديين برجين من هذا المشروع ، كذلك زنا موقع مشروع المركز المالي العالمي في اسطنبول والذي سينقل إليه البنك المركزي من موقعه الحالي بأنقرة كذلك سيحتوي على فروع لكل البنوك الموجودة في تركيا وتنفذ مجموعة اغا اوغلو ومشروع معمارية أخرى زناها نفذتها هذه الشركة وكل المشاريع كانت فعلا عملاقة، أبراج ومبان ضخمة جدا تدل على عراقة هذه الشركة التي نشكرها على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والرعاية العالية التي قدمتها لكل الزملاء المشاركين في البرنامج الحبيب أو من الدول العربية الأخرى ، وهنا يقول رئيس الشركة السيد علي أغا اوغلو ان سر نجاح مجموعته هو العمل الجماعي وأن مشروع مسلك يعد من أبرز المشاريع التي نفذتها شركته مرحبا بالشراكة العربية المتمثلة برجل الأعمال السعودي لافتا إلى أن تركيا وللسنوات طويلة ظلت تلتهب في سياسيتها الخارجية وراء العرب وعندما أيقنت أن الشرق أيضا مهم خاصة في عهد اربوغان ولهذا اتجهت إلى الشرق وخاصة البلدان العربية التي تجمها وتركيا العديد من الروابط أبرزها التاريخ والعلاقات القديمة المشتركة وكذا

أساليب وفعاليات تعزز هذا الجانب فقد وفروا كل ما يلزم لمواجهة اي تدفق سياحي سواء من خلال البنية التحتية اللازمة للسياحة أو التهيئة العامة للمجتمع المحلي سياحيا ، ولهذا عملوا على اقتباس تجربة دبي ونظمو مهرجانا للتسوق كل عام يستمر قرابة شهر حدودا لذلك أهدانا بعيدة المدى يسعون إلى تحقيقها بأرقام تزداد وبشكل تدريجي كل عام هذا المهرجان انطلقت فعاليات السيت الماضي وعمت وسائله الدعائية شوارع المدينة وصفحات الصحف العالمية ، وهذا المهرجان برعاية وزارة السياحة ووزارة الثقافة وبمشاركة جهات متعددة حكومية وخاصة والنافل الرسمي طبعاً لتركيا الصخطوط الجوية التركية التي نظمت لعدد من الصحفيين اليمنيين والعرب وكذا من أوروبا ودول أخرى رحلة سياحية إلى اسطنبول وكان تنظيمها رائعا وتعرف الصحفيون من خلال هذه الرحلة على معلومات كافية حول هذا المهرجان الذي يهدف إلى جذب مليون سائح إلى تركيا هذا العام وتحقيق عائدات تقدر ب(4,7) مليار دولار ، وتشارك في هذا المهرجان معظم مولات المدينة التي تقدم عروضاً وتخفيضات وسحوبات على جوائز قيمة .

ملك والمركز المالي العالمي جميلة هي تلك الرحلة التي نظمته السفارة التركية بصنعا لعدد من كبار رجالات الصحافة والإعلام في بلادنا



مهرجان سياحي للتسوق لم يقم الأتراك بالارتكان على ما لديهم من معالم حضارية وطبيعية فائقة بأسطنبول والاكتفاء بها لجلب السياح إلى مدينتهم بل عملوا على ابتكار

أيا صوفيا تحفة معمارية تدل على عراقة الحضارتين الاسلامية والمسيحية

نجاورتاريخي لعل وجود كل من متحف التوب قابيه ومتحف أيا صوفيا وكذا مسجد السلطان احمد وأيضا

تتجل مدينة اسطنبول عاصمة السياحة التركية في مثل هذه الأيام من كل عام بأبهى صور الجمال الذي اودعه الخالق سبحانه لهذه المدينة وقد استطاعت الحكومة التركية ان توفر لهذا الجمال ما يجعله يزداد رونقا وبهاء وهذا ما مجرت عنه حكوماتنا المتعاقبة في اليمن فنحن نملك مقومات الجمال في الطبيعة والتنوع كما في تركيا ولكننا لازلنا عاجزين عن الاهتمام بهذا الجمال وإبرازه وهو ما أبدعت به حكومة رجب طيب اردوغان والنتيجة أسراب مليونية من الباحثين عن المتعة والسياحة من مختلف بلدان العالم تتقاطر سنويا إلى تركيا معظمهم إلى اسطنبول ويتزاحمون أمام معالمها التاريخية في طوابير طويلة جدا أمام أيا صوفيا والتوب قابيه ومسجد السلطان احمد والكثيرون يعجزون عن اختراق هذه الطوابير ويكتفون بالنظر عن قرب كما حصل لنا ومجموعة من الزملاء في حضرة مسجد السلطان احمد ولولا تصرف المرشدة التركية التي رافقتنا وهي تعمل في مكتب رئيس وزراء تركيا بأسطنبول لما استطعنا دخول متحف أيا صوفيا الجميل ومتحف التوب قابيه البديع فالطوابير طويلة جدا .

استطلاع\ عبدالباسط النوعة

في كل زيارة إلى هذه المدينة تكتشف المزيد سواء ما يتعلق بالمواقع والأماكن التاريخية أو مواقع الجمال الأسرى في أيا صوفيا وجدنا ما يبهر الناظر ويدهشه وخارف وتقوش إسلامية مسيحية تتعايش بسلام منذ مئات السنين ذلك المتحف الذي كان يوما من الأيام كنيسة قبل الفتح الإسلامي الذي حولها إلى مسجد في زمن السلطان محمد الفاتح حضارتان نقتشتا على جدران هذا المتحف الجميل أبداع ما تخفف به فنناؤها لم تلمس الحضارة الإسلامية في هذا المتحف ما كان من حضارة البيزنطيين بل عملت على الإضافة لما هو موجود ولعل تحويل هذه الكنيسة أو المسجد إلى متحف كان قرارا صائبا يحسمه الكثير من الأتراك إلى مصطفى كمال أتاتورك ، عندما تكون في هذا المتحف الحي لا تقارق وجهك ملامح الاندهاش والتأملات العميقة إلى كافة التفاصيل على الجدران والقباب والأرضية وهنا وهناك عبارات وآيات وتقوش إسلامية رائعة الإقتان وفاقة التفنن وإشكال ورسوم مسيحية مثيرة الألوان متعددة موزعة بأسلوب فني فريد وما كان يعكر صفو هذا المشهد وهذه اللوحة الجميلة هي تلك الأعمام من الترميمات التي تتم في المتحف والتي أخذت جزءا كبيرا منه وأُنقذت اللوحة بعضا من جمالياتها ، وحقيقة وجدنا في اسطنبول أن أعمال الترميمات هذه ليست فقط لمتحف أيا صوفيا ولكن لمساجد عديدة في اسطنبول وخاصة القديمة منها ، وهذه المشاريع من الترميمات جيدة ولكن ربما يكون توقيتها غير مناسب فهي تتم الآن بالتزامن مع الموسم السياحي في المدينة وكان الأخرى أن تتم قبلها وتكون هذه المعالم جاهزة مع دخول موسم السياحي .

نجاورتاريخي لعل وجود كل من متحف التوب قابيه ومتحف أيا صوفيا وكذا مسجد السلطان احمد وأيضا